موقف الولايات المتحدة الامريكية من فشل التحكيم والاحتلال البريطاني لواحة البريمي عام 1955م

احمد ناصر حسن الكناني

أ.د. امير علي حسين

الملخص :

تعد مشكلة البريمي من المشاكل المعقدة في منطقة الخليج العربي , ليس لكونها نزاع حدودي فحسب وانما لتضارب مصالح الدول الكبرى في المنطقة وخصوصاً بعد الاكتشافات النفطية والامتياز الذي حصلت عليه شركه ارامكو الامريكية في منطقة الاحساء في المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٣, التي حركت النزاع كون الولايات المتحدة الامريكية كانت ترغب في الحصول على امتيازات اكثر من قبل المملكة العربية السعودية , وبريطانيا كانت تأمل الشي نفسه من عمان وابو ظبي حيث فشلت كل المحاولات في الاستفتاء وكذلك التحكيم حتى لجأت بريطانيا الى احتلال الواحه عسكريا عام , ١٩٥٥ مما اثار قلق الولايات المتحدة الامريكية من تأزم الوضع , وتدخلت كوسيط محايد ظاهرا لكونها لا تريد الاصطدام بحليفتها بريطانيا الا انها كانت تعمل من خلف الكواليس لصالح المملكة العربية السعودية .

The Buraimi problem is considered one of the complex problems in the Arabian Gulf region, not only because it is a border dispute, but also due to the conflict of interests of the major countries in the region, especially after the oil discoveries and the concession obtained by the American company Aramco in the Al-Ahsa region in the Kingdom of Saudi Arabia in 1933, which sparked the conflict because the United States America wanted to obtain more privileges from the Kingdom of Saudi Arabia, and Britain was hoping for the same thing from Oman and Abu Dhabi. All attempts at referendum and arbitration failed until Britain resorted to occupying the oasis militarily in 1955. The United States of America was concerned about the worsening situation, and intervened as a neutral mediator. Apparently, because it did not want to clash with its ally, Britain, it was working behind the scenes for the benefit of the Kingdom of Saudi Arabia .

التمهيد :

الجذور التاريخية للخلاف الحدودي :

الخلافات الحدودية هي خلافات بين الدول المتجاورة, حيث تتعلق بترسيم الحدود , وتعتبر من اخطر الخلافات في القانون الدولي ,لارتباطها بالحيز المكاني ,فهي تمس سيادة الدولة [1], وتحت غطاء مجموعة من الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية, التي تبلورت مجتمعة في نهاية القرن الماضي, وحتى بداية القرن الحالي , نشأت الحدود العربية بمفهومها السياسي [2]

كما انّ منطقة جنوب شرق الجزيرة العربية, لم تكن تعرف الحدود كما هو الحال الان , فلم يكن للحدود اي معنى بمفهومها القانوني, فقد كان النظام الاقتصادي قائما على الرعي, والنظام الاجتماعي على القبيلة والراعي يهتم بالماء والمرعى اكثر من اهتمامه للحدود, فقد كان اهتمامه بسيط جدا ,اذ كانت القبائل البدوية , تنتقل من مكان الى اخر غير مكترثة بالحدود بحثا عن المراعي , ولم تكن لتلك القبائل حدود واضحة وثابتة , اما ولاء رجالها فكان للقبيلة والشيخ وبئر الماء الذي يرتوي منه , فقد كانت للقبائل البدوية نظرتها الخاصة للحدود, وكان بإمكان القبيلة ان تدعو قبائل اخرى في ان تشاركها ديرتها ,غير ان المعروف ان الديرة ملك جماعي لقبيلة معينة, وهذه القبائل لم تكن تلتزم بالحدود كما ذكرنا سابقاً [3]

ولا يخفى الدور الكبير, الذي لعبه الاستعمار الاوربي والاجنبي في المنطقة العربية , من حيث التطورات والتغيرات المهمة في الحدود بين تلك الدول , والتي لم تكن الدول العربية على علم بماهية التغيرات , ولم تكن على معرفة بالمردود الايجابي او السلبي على حد سواء , وبالتالي كان يعود بالنفع للدول المستعمرة , اضف الى ذلك هناك عامل ساهم في تسهيل مهمة التقسيم بالنسبة للدول الاستعمارية , الا وهو الظروف السياسية الحرجة ,التي كانت تعيشها بعض البلدان العربية, متمثلة بالتوتر والصراع من اجل الانفصال عن الحكم العثماني [4]

كان الخلاف الحدودي السعودي مع ابو ظبي وعمان , مرتبطاً اساساً [5] بواحة البريمي[6], اذ ان ابو ظبي, كانت تدعي السيادة على ست قرى , وفي نفس الوقت كانت مسقط تطالب بثلاث قرى ,اما السعودية كانت ترى ان واحة البريمي ملكا لها , وتقع واحة البريمي ,في نقطة اتصال ما بين السعودية وسلطنة عمان وابو ظبي, ولم تكن تلك الواحة تابعة الى اي من هؤلاء الاطراف , فقد كانت مسألة فرض الزكاة ,هي الحاسمة في تحديد السيادة عليها , وكان شكل الولاء القبلي ودفع الزكاة ,هو الاساس في ذلك [7] , فهي تتميز ايضا بموقعها الاستراتيجي ,فقد مثل موقعها بالنسبة للقوى التي تحيط بها كالسعودية وابو ظبي وعمان , قاعدة عسكرية اذ تتجمع عندها الطرق القادمة من الجنوب الشرقي والغربي , وكما تعد البوابة الشمالية لمسقط وعمان [8] فبعد الحصول على الامتياز النفطي من قبل شركة سوكال , في ايار من عام 1933م , والذي يغطي القسم الشرقي من المملكة العربية السعودية وحتى الحدود كانت مشمولة بالامتياز[9]

لقد برزت مشكلة الحدود في عقد الثلاثينات وانقسمت المنطقة الى فريقين كلا منها تحت عباءة احدى الدول الكبرى بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية فبريطانيا تطالب بالمناطق الحدودية نيابة عن بعض المشيخات التي كانت عقدت معها اتفاقات مسبقا[10]

اما الولايات المتحدة الامريكية وبعد حصولها على الامتياز النفطي اضحت الى جانب المملكة العربية السعودية , وهكذا بدأت النزعات الحدودية بين تلك الاطراف فكلا منها يريد توسع اراضيه على حساب جيرانه املاً في الحصول عليها التي من الممكن تكون غنية بالثروة النفطية التي اصبحت مطلب الجميع [11] , وبعد تبادل المذكرات بين الجانبين السعودي والبريطاني ، ورفض كل منهما ادعاء الاخر بأحقية عائديه تلك الاراضي ، لم تصل المفاوضات الى اي نتيجة تذكر، فعمدت الشركات البريطانية الى التنقيب في المناطق، التي هي نقطة خلاف بين الطرفين وغير متفق عليها ، مما اعاد النزاع مرة اخرى , حيث احتجت السعودية على تلك الشركات في 21 ايار من عام 1950، وكان جواب بريطانيا ، هو الرفض ومواصلة الشركات لعملها في التنقيب [12]

عقد مؤتمر لندن للوصول الى حل يرضي جميع الاطراف وبشرط توقف الطرفان عن القيام بأي اعمال حتى انتهاء المؤتمر عام 1951 وفشل بعد ذلك لتعنت كل طرف بأحقيته وادعائه وحسب الاتفاق تم عقد مؤتمر الدمام في 28 كانون الثاني عام 1952م , بين كلا من المملكة العربية السعودية ومشيختي قطر وابو ظبي والتي تمثلها بريطانيا [13]), كان مؤتمر الدمام مخيبا للآمال بالنسبة للطرفين ، لذلك ابرق وزير الخارجية الامريكي أتشيستون (Acheson) الى السفارة البريطانية في 24 اذار 1952م , يطلعهم على تزايد القلق والتوتر تدريجياً ، فبقاء الامور عالقة من شأنه ان يصعد حدة الخلاف، ولا يمكن للولايات المتحدة البقاء متفرجة دون تدخل مما دفع الولايات المتحدة لأبداء جملة اراء لحل المشكلة ، والتذكير باللجوء الى التحكيم ومحاولة تقريب وجهات النظر بين الطرفين اذا ما فشلت المفاوضات تماما، تسبقه تبادل للرسائل الودية ، كل هذا من شأنه ان يقلل من التوتر، مما يساعد في المشكلة بهدوء ، وبالطرق السلمية ، التي هي امل الولايات المتحدة الامريكية [14] , وفي 13 ايار 1952 عقد اجتماع في لندن بين [15] وبعد المفاوضات المستمرة بين الطرفي وفي الثلاثين من تموز 1954 تم توقيع اتفاقية التحكيم بين الطرفين [16]

موقف الولايات المتحدة الامريكية من فشل التحكيم والاحتلال البريطاني لواحة البريمي عام 1955م :

انتهت المفاوضات الى التحكيم ، بعد ان تم الاتفاق بين الطرفين في 30 تموز من عام 1954 ، على تشكيل اللجنة الدولية [17] وكانت من ضمن شروط التحكيم انسحاب تركي بن عطيشان ورفاقه الذي كان قد نصب اميرا على منطقة حماسا في البريمي من قبل المملكة العربية السعودية الى منطقة غير متنازع عليها من الاراضي السعودية وكذلك قوات الساحل المتصالح , وتوفير قوة شرطة تتمركز في منطقة البريمي وعدم دخول موظفين اداريين اضافيين الى الجانبين وشروط اخرى خاصة بالتنقيب [18]

وهكذا تم تعيين لجنة للتحكيم في 29 اب 1954وانسحب تركي بن عطيشان مع قواته من واحة البريمي متجها الى جدة وتم تعيين السير ريدر ويليام بولارد (Reader William Bullard) الوزير البريطاني في المملكة العربية السعودية كمندوب في محكمة التحكيم , اما السعودية فقد عينت يوسف ياسين كممثل لها في لجنة التحكيم وقد فضلت بريطانيا دولة محايدة للاجتماع الاول وتم اختيار ثلاثة من دول اخرى كلجنة للتحكيم واما رئيس اللجنة فهو القاضي البلجيكي تشارلز دي فيشر(Charles de Visscher) [19] وكذلك الدكتور الباكستاني محمد حسن عضوين في لجنة التحكيم اما الوكيل امام هيئة التحكيم فتم اختيار الامين السابق في الجامعة العربية عبد الرحمن عزام من قبل المملكة العربية السعودية [20]

كما عبر الملك السعودي سعود بن عبد العزيز ال سعود للسفير بعد ان عاد من موسم الحج في 25 ايلول 1954عن الرغبة السعودية في تقوية اواصر العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية وشكر الادارة الامريكية على موقفها تجاه مشكلة البريمي على الرغم من انها لم تكن بذلك الموقف الفعال ولكنة يرجو الى تطور العلاقة بين البلدين بالشكل الذي يخدم مصالحهما نحو الافضل[21]

قرر اعضاء هيئة التحكيم عقد الجلسة الاولى في مدينة نيس الفرنسية وكان ذلك في 22 كانون الثاني من عام 1955 وبما ان بريطانيا حصلت على تسهيلات للتنقيب في واحة البريمي فقد طالب يوسف ياسين ممثل المملكة ببعض التسهيلات اسوة بنظيره البريطاني من هيئة التحكيم , مما دفع الاخيرة الى التوصية بعقد اتفاق بين الطرفين المتنازعين ليقوموا برحلات لا تتجاوز الخمس في كل شهر وهذه الرحلات برية وفعلا قبل الطرفان بهذا على ان يتم التبليغ على الرحلة قبل يوم [22]

وفي مذكرة صدرت في 3 اذار 1955من مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا وافريقيا جورج ألين (George Allen) الى نائب وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية روبرت ميرفي ، يطلعه فيها على بعض المشاكل والمعوقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وشركة ارامكو من جملة تلك المشاكل هو الرأي السعودي من الموقف المحايد الامريكي ازاء قضية الخلاف الحدودي وامتعاض الملك سعود من ذلك ،الا ان ابرام اتفاقية التحكيم على البريمي جعلت العلاقات تتحسن نحو الافضل بين الملك سعود والولايات المتحدة الامريكية , كما اضاف ألين مجموعه توصيات من ضمنها تقديم الدعم المادي للسعودية وانشاء مشاريع عمرانية وتدريب القوات السعودية ، حيث بين ان من خلال تلك المشاريع من الممكن تهدئة الغضب السعودي [23]

وفي معرض الكلام عن التحكيم فقد اتفق اعضاء الهيئة التحكيمية على ان يكون الاجتماع الثاني في جنيف ، لإعطاء نتائج التحكيم ، وحل القضية حسب ماراه اعضاء اللجنة المنتخبة في ايلول من عام 1955ليتمكن المتنازعون من تحضر مستنداتهم والتحضير لأدعاثهم [24]

الا ان المدة التي تم التأجيل فيها ، والتي يفترض ان تكون هادئة ، اظهرت العكس من حيث ان الطرفين ، بدأ يهيئ لإظهار أحقيته ، وبدا تبادل التهم بين الطرفين ، وكل منهما يريد الظهور بالأحقية امام لجنة التحكيم ، وكان لتشوب الحريق في قرية حماسا في 18 تموز 1955والتهام المزارع والمنازل ، اثر كبير في تبادل التهم بافتعاله وتم تقديم المعونة للعوائل المتضررة من قبل المملكة العربية السعودية وبدورها بريطانيا اتهمت السعودية بمنع وصول المساعدات المقدمة من قبلها وعدم التزم المملكة العربية السعودية بعدد الشرطة المقرر وجودهم في واحة البريمي، وهكذا استمرت الاتهامات من قبل الطرفين كما اتهم يوسف ياسين بميله الى السعودية ، وانه كعضو في الهيئة ، يجب ان يكون حياديا ، وطلبت بريطانيا استقالته ، وقد رفض يوسف ياسين ذلك معللا ذلك ، انه مختص بقضية البريمي ، ولا يمكن استبداله بشخص اخر، كما وقد استقال العضو البريطاني من اللجنة ، وتم تقديم شكوى من قبل السعودية الى مجلس الامن بسبب الاتهامات البريطانية لها برشوة شيوخ المناطق المتنازع عليها ، وبعد استقالة بولارد العضو البريطاني شنت الصحافة البريطانية حملة ضد التحكيم ، وهذا ما تم ذكرة في الصحيفة البريطانية التايمز في مقال افتتاحي بعنوان " كشف الخداع " في 5 تشرين الاول من عام 1955 [25]

وهكذا اعتبرت السعودية انسحاب العضو البريطاني بولارد من لجنة التحكيم بسبب عم قناعة بريطانيا بالاتهامات التي تقدمها ضد السعودية وبسبب عدم قدرتها على اثبات الاحقية في منطقة البريمي للمشيخات والدليل على ذلك لم تقنع بولارد بالبقاء ضمن اللجنة حتى اصدار الحكم النهائي بينما اكدت المملكة العربية السعودية على احقيتها وبقائها لحين صدور الحكم من اللجنة [26]

وفي السابع عشر من تشرين الاول1955 ، تم اعداد مذكرة من وزارة الخارجية الامريكية ، مفادها ان العرب غير راغبين بالوجود الاسرائيلي في فلسطين ، والذي يؤثر سلبا في العلاقات السعودية الامريكية ، وفي نفس الوقت ان الاخيرة لا يمكن ان تقف مع التطلعات السعودية ، والرغبة في الحصول على المناطق الحدودية المتنازع عليها ، وكذلك صدامها مع بريطانيا 0 حيث ان الولايات المتحدة ، لا تفرط في حليفتها بريطانيا وخصوصا مع تفاقم الخطر الشيوعي وامتداده التدريجي الى الشرق للحصول على مناطق نفوذ فيها كما ذكرنا سلفاً [27]

وبهذا الحال لم تتوصل لجنة التحكيم الى حلول كون الطرفين ، اصروا على موقفهم المتعنت ، وبأمر من السلطان سعيد بن تيمور ، تم احتلال البريمي من قبل قوة ساحل مشاة عمان في نفس العام 1955، بعد ان تم لها طرد الحامية التابعة للملكة العربية السعودية ، التي كانت مرابطة هناك وتلا ذلك اعلان بريطاني لاحتلال المنطقة ، كون التحكيم والتسوية فشلت ، وتم أسر القوة السعودية والتنكر للعهود والوعود ، التي قطعتها بريطانيا بشان الالتزام بالهدوء [28] وهكذا احتلت بريطانيا واحة البريمي باسم سلطان مسقط وعمان وشيخ ابو ظبي في 27 تشرين الاول 1955 [29]

وبعد ذلك تم نقل القوة العسكرية السعودية كأسرى الى البارجة الحربية البريطانية , واما الهجوم على حماسا فقد لاقى مقاومة عنيفة حيث قاوم الشيخ صقر بن سلطان مع ابناء قبيلته حتى وصل القتلى الى ما يقدر بالألف قتيل حسب الاحصائية البريطانية , كما ان قوات ساحل عمان كان عدد قتلاهم ما يقارب الثمانين قتيلا حسب الاحصائية السعودية ، ولم يتم ذكر قتلى في صفوف الجيش البريطاني ، كما هو الحال في جميع المعارك ، لم تخلُ تلك الحادثة عن النهب والسلب [30]

وقد ازداد قلق الولايات المتحدة الامريكية بشأن المعلومات، التي وصلتها في 13 كانون الاول 1955، ومفادها احتمالية التدخل العسكري لسلطان مسقط لضرب الامامة في عمان [31] ، فمن المؤكد ان التدخل سيكون من قبل بريطانيا وموافقتها ، واعتبرت الولايات المتحدة هكذا تدخل من مخلفات نزاع البريمي ، كما ان الولايات المتحدة ، بذلت جهودا كبيرة لمنع السعودية من اتخاذ اي اجراءات من شأنها تأجيج النزاع ، وفي نفس الوقت ، لم تتوقف من ارسال العديد من الرسائل الى بريطانيا بخصوص البريمي والبحث عن السبل الكفيلة بحل النزاع ، ومما اثار القلق ايضا لدى الولايات المتحدة ،هو ان المندوب السوفيتي صرح بانة سيقدم الدعم الى المملكة العربية السعودية حول نزاع البريمي، اذا ما تقدمت السعودية بطلب الى مجلس الامن ، لذلك طلبت الولايات المتحدة من بريطانيا التعاون لكبح جماح سلطان مسقط والهدوء لكل الاطراف من اجل الوصول الى التسويات المطلوبة [32]

وفي الخامس عشر من كانون الاول من العام نفسة ، بينت وزارة الخارجية البريطانية بان من الصعوبة فهم السياسة الامريكية تجاه المملكة العربية السعودية ، وخصوصا فيما يتعلق بمشكلة البريمي ، حيث بينت بريطانيا بأن وقوف الولايات المتحدة الامريكية الى جانب السعودية يعد امرا غير مرغوب فيه , ومن شأنه زيادة حدة الخلاف , وهو الامر الذي قد يفسح المجال امام التدخل الشيوعي في المنطقة ، وفي نفس الوقت من غير المقبول ترك الملك سعود ، يتصرف وفق اهوائه ، ويتوسع حسبما يرغب , ومن اجل الحلول العادلة يجب الوقوف بوجه التوسع السعودي والعمل على افشال المخطط السوفيتي من التقرب لهم [33]

شكلت قضية الخلاف الحدودي محوراً مهماً واساسياً من محاور النقاش بين رئيس الوزراء البريطاني انتوني ايدن الذي زار واشنطن في شباط 1956 حيث دعاه الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور الى ضرورة التفاوض بشكل مباشر مع المملكة العربية السعودية لحل الخلاف القائم بين الطرفين , وقد وافقت بريطانيا على ذلك بشرط الضغط من قبل الولايات المتحدة الامريكية على حكومة المملكة العربية السعودية , من اجل التوصل الى حل للخلافات القائمة بينهم بشكل اسرع [34]

تم عقد اجتماع لممثلي حلف بغداد [35] , ففي العاشر من اذار عام 1956 ، حضر الاجتماع وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد ، وكانت قضية البريمي حاضرة في كلمة وزير الخارجية البريطاني الذي اكد على موقف بريطانيا الحازم ضد الملك سعود ، وان من المستحيل التراجع عن موقفهم منوهاً الى الوساطة الامريكية ،

التي دعت بريطانيا من اجل التوصل الى اتفاق مرضي للطرفين ، واشار الوزير الى ان التراجع والرضوخ للملك سعود ، يعني فقدان الثقة بين بريطانيا والمشيخات ، وهذا امر يعني ضعف الحماية البريطانية ، وهو ما لا تقبله بريطانيا وكذلك المشيخات كما بين الوزير ان من الممكن التفاوض مع الملك سعود ،ولكن دون شروط سعودية ، وانه من المستبعد السماح للسعوديين بالرجوع الى واحة البريمي كسابق عهدهم وبين ما دار من اقتراحات بينهم وبين الولايات المتحدة اثناء زيارته واشنطن مع ايدن ، وهكذا تقاربت وجهات النظر البريطانية الامريكية ، كونهما حليفان وكلاهما يدعم حلف بغداد وكون الملك سعود يدعم الرئيس المصري جمال عبد الناصر والاثنان يعملون ضد حلف بغداد [36] 0

ان التحرك البريطاني واحتلال المنطقة ، لا يمكن أبعاده عن رائحة النفط ، والذي هو مبتغى الطرف الاخر ايضا المتمثل بالسعودية والولايات المتحدة الامريكية ،كونهما أرادوا السيطرة على المنطقة والاستحواذ على خيراتها، بدأ الغليان السعودي بالظهور واحتجت على الوضع القائم وطالبت بريطانيا بالانسحاب من المنطقة ، وفي الوقت نفسة لم تتوانى عن الالتجاء الى واشنطن وطالبتها بالتدخل لحل الازمة [37]

<u>الإستنتاجات</u> :

توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات , للموقف الامريكي من الاحتلال البريطاني لواحة البريمي , وهو ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن على استعداد للتضحية بحليفها القوي بريطانيا من اجل المملكة العربية السعودية على الرغم من حصولها على الامتيازات النفطية في المنطقة وعلى الرغم من الضغط الذي تمارسه شركة ارامكو على الحكومة الامريكية , وفي نفس الوقت لم تسطيع ترك الثروات الهائلة في المنطقة والتي كانت بحاجة اليها , فعملت بدور المحايد والوسيط خلال تلك الفترة التي غطاها البحث , رغبة منها للتوصل الى الحلول السلمية بين الطرفين , كما انها تعمل من تحت الستار في تحريض المملكة العربية السعودية لأثارة مسألة الحدود رغبة منها في الحصول على امتيازات اكثر وكانت الولايات المتحدة ترغب في حل المسألة عن طريق المفاوضات وليس التحكيم , ربما لعلمها بأن المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تتفوق على بريطانيا عن طريق القوانين ولجان التحكيم .

الهوامش :

[1] - حسين عبد الرحمن سليمان , الحدود الدولية والمياه الاقليمية مفهومها والقواعد المنظمة لها , الندوة العلمية , تأمين المنافذ البرية والبحرية والجوية , الامارات العربية المتحدة , ابو ظبي , 2009 , ص11

[2] - عبد الرزاق سليمان ابو داود , نظرية الحدود الدولية وسياستها في شبه الجزيرة العربية , مجلة, جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية , مج 15 , ع 2 , 2003 , ص190

[3] - امير علي حسين , الخلاف الحدودي على واحة البريمي بين السعودية وعمان وابو ظبي , جامعة البصرة , كلية الآداب , جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير ادأب في التاريخ الحديث , 2001 , ص35 ؛ كريم محمد رجب الصباغ , التقسيم العادل لحقول النفط والغاز الطبيعي في منطقة شرق البحر المتوسط , مجلة حقوق دمياط للدراسات القانونية والاقتصادية , كلية الحقوق , جامعة دمياط , ع3 , 2021 , ص475

[4] - محمد رضوان , منازعات الحدود في العالم العربي , د.ط. افريقيا الشرق , بيروت , لبنان ,1999 , ص8-9

[5] - فارس محمود فرج , مؤيد محمود حمد , المشاكل والخلافات الحدودية حول واحة البريمي 1953-1970 , مجلة الدراسات التاريخية والثقافية , مجلة اكاديمية , مج 11 , ع 40,2 , 2019 , ص239-240

[6] - واحة البريمي :تعد واحة البريمي من ابرز الواحات في شبه الجزيرة العربية وتبلغ اهميتها كونها تتوافر فيها كميات كبيرة من المياه العذبة ومزارع النخيل في وسط الصحراء وهي ارض خصبة لزراعة الحبوب والفواكه والخضر وكما تحتوي على مجموعه من القرى وقد اصبحت محط للنزاع بين السعودية وجيرانها ابو ظبي وعمان للمزيد ينظر : عرض حكومة المملكة العربية السعودية , التحكيم لتسوية النزاع الاقليمي بين مسقط وابو ظبي وبين المملكة العربية السعودية , ج1 , 21 تموز 1955 , ص 31- 47 ؛ ستار علك الطفيلي , النزاع الإماراتي السعودي حول واحة البريمي والموقف البريطاني والامريكي منها , ع14 , جامعة بابل , كلية التربية الاساسية ,2013 ,ص182؛ فارس محمود فرج ومؤيد محمود حمد ,المصدر السابق , ص239-240

[7] - فارس محمود فرج , مؤيد محمود حمد , المصدر السابق , ص239 , 240

[8] - امير علي حسين , المصدر السابق , ص14

[9] - امير علي حسين , المصدر نفسة , ص37 ؛ راشد البراوى, حرب البترول في الشرق الاوسط , مكتبة النهضة المصرية , ط4 , 1953, ص201

[10] - المصدر نفسة, ص272

[11] - أيمن احمد محمد محمود , المصدر السابق , ص272؛ امير علي حسين , المصدر السابق ,ص36 , 37

[12] - ستار علك الطفيلي , المصدر السابق , ص188

[13]- F.R.U.S, 1952–1954, THE NEAR AND MIDDLE EAST, VOL IX, PART 2, No. 1466 , Editorial Note ,P,2459, ؛ غازي عبد الرزاق الناصري , المذكرة البريطانية الى الحكومة السعودية بشأن النزاع على واحة البريمي , جريدة الانباء , ع6 , مطبعة الاخبار دار الشعب , السنة الخامسة عشر , بغداد ,10 نيسان 1953 , ص1

[14]- F.R.U.S, 1952–1954, THE NEAR AND MIDDLE EAST, VOL IX, PART 2, No. 1469 , The Secretary of State to the Embassy in the United Kingdom , Washington, March 24, 1952,p,2463

[15]- F.R.U.S, 1952–1954, THE NEAR AND MIDDLE EAST, VOL IX, PART 2, No. 1472 , The Ambassador in the United Kingdom (Gifford) to the Department of State , London, May 13, 1952 ,p,2467

[16] - عرض المملكة العربية السعودية , التحكيم لتسوية النزاع الاقليمي بين مسقط وابو ظبي وبين المملكة العربية السعودية , ج2 , بلا , 1955 , ص1- 12

[17] - امير علي حسين , سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه المملكة العربية السعودية عام 1955 وموقف الولايات المتحدة الامريكية منها , مجلة, جامعة ميسان كلية التربية , ع16 , 2014 , ص189

[18] - مجلة البلاد السعودية , الكتابات المتبادلة واتفاقية التحكيم بشأن احالة النزاع في منطقة البريمي وعلى الحدود المختلف عليها بين المملكة العربية السعودية وابو ظبي – الى التحكيم , ع1621 , 1954 , ص1؛

[19]- F.R.U.S, 1952–1954, THE NEAR AND MIDDLE EAST, VOL IX, PART 2, No. 1571, Editorial Note, P, 2616

[20] - رائد عباس فاضل الشمري , الازمة الحدودية بين عمان والمملكة العربية السعودية حول واحة البريمي والموقف البريطاني منها 1952-1955 , مجلة ,'اوروك للأبحاث الانسانية ,مج4,ع2 ,2011 , ص 13

[21]- F.R.U.S, 1952–1954, THE NEAR AND MIDDLE EAST, VOL IX, PART 2, No. 1464, Memorandum of Conversation, by Donald C. Bergus of the Office of Near Eastern Affairs, [Washington,] September 25, 1954,P,2454,2455

[22] - امير علي حسين , الخلاف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان وابو ظبي , المصدر السابق , ص92

[23]- F.R.U.S, United States Interest in the Question of Military and Economic Assistance to Saudi Arabia; Renewal of United States Tenancy at the Dhahran Airfield; Interest of the United States in Negotiations Between the United Kingdom and Saudi Arabia Regarding the Buraimi Oasis Dispute; Visit of King Saud to the United States in February 1957, 1955–1957, NEAR EAST: JORDAN-YEMEN, VOL XIII,NO,165M , Memorandum From the Assistant Secretary of State for Near Eastern, South Asian, and African Affairs (Allen) to the Deputy Under Secretary of State for Political Affairs (Murphy), Washington , March 3, 1955, P, 252, 254

[24] - محمود شاكر , المصدر السابق , ص873

[25] - امير علي حسين , الخلاف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان وابو ظبي , المصدر السابق , ص93 -97

[26] - ستار علك الطفيلي , المصدر السابق , ص 190

[27]- F.R.U.S, 1955–1957, NEAR EAST REGION; IRAN; IRAQ, VOL XII, No,69, Prepared by the Secretary of State, Washington, October 17, 1955, P,173.

[28] - تيسير جدوع علوش , موقف المملكة العربية السعودية من الصراع بين الامامة والسلطنة في عمان 1955- 1971 .مجلة الجامعة العراقية , مج3 ,ع54 , ص285

[29] - ستار علك الطفيلي , المصدر السابق , ص 190

[30] - رائد عباس فاضل , الازمة الحدودية بين عمان والمملكة العربية السعودية حول واحة البريمي والموقف البريطاني منها 1952- 1955 ,مجلة اوروك للأبحاث الانسانية , مج4 , ع2 , 2011 , ص16

[31] - كان مقر الامامة في عمان بقيادة الامام غالب بن علي وهم من الموالين للملكة العربية السعودية اما سلطان مسقط وهو سعيد بن تيمور فكان على خلاف معهم وكان يوالي بريطانيا وهذا الهجوم الذي تم في 15 كانون الاول 1955 كان بتدبير وموافقة بريطانيا التي شعرت بارتياح لتتمكن من محاصرته بعد انسحابه والقاء القبض علية للمزيد ينظر: ثابت العمري ,

التدخل السعودي في الشؤون العمانية 1952- 1960 (دراسة وثائقية) مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب , مج9,ع1, جامعة اليرموك , الاردن , 2012, ص20

[32-] F.R.U.S, 1955–1957, Near East: Jordan-Yemen, Vol. XIII , NO,145, United States Interest in the Sultanate of Muscat and Oman, Telegram From the Department of State to the Embassy in the United Kingdom, Washington , December 13, 1955,P, 223

[33-] F.R.U.S, 1955–1957, Near East: Jordan-Yemen, Vol. XIII , NO. 146, Telegram From the Embassy in the United Kingdom to the Department of State, London , December 15, 1955, p, 224,225

[34] - ستار علك الطفيلي , المصدر السابق , ص192؛ محمود بهجت سنان , ابوظبي والاتحاد الامارات العربية ومشكلة البريمي ,دار البصري , ط1 , 1969, ص230

[35]- حلف بغداد : هو احد الاحلاف التي شهدتها حقبة الحرب الباردة أسس بتاريخ 24 شباط 1955 للوقوف بوجه المد الشيوعي في الشرق الاوسط ويتكون الى جانب بريطانيا كل من العراق وتركيا وايران وباكستان اما الولايات المتحدة فهي صاحبة الفكرة في تكوين الحلف حيث وعدت بتقديم العون الاقتصادي والعسكري للأعضاء لكنها لم تشارك فيه بشكل مباشر وانما اوكلت المهمة الى بريطانيا وقد انضم العراق للحلف بعد القمة العربية حيث جرى بموجبة على معاهدة الضمان الاجتماعي وهو احد الاحلاف الناجحة في فترة الحرب الباردة وقد انسحب العراق من الحلف بعد ثورة 14 تموز 1958 كما ان لنوري السعيد الدور الكبير في انشاء الحلف للمزيد ينظر : ناظم رشم معتوق الامارة , حلف بغداد واثرة في تطور العلاقات العراقية –الايرانية 1955- 1958 مجلة كلية الآداب جامعة البصرة ' ع24 , 2018 , ص39

[36-] F.R.U.S, 1955–1957, NEAR EAST REGION; IRAN; IRAQ, VOL XII, NO,101, Telegram From the Embassy in Iraq to the Department of State, Baghdad, March 10, 1956, P, 253,258

[37] - خليل جودة عبد الخفاجي , بريطانيا والنزاعات الحدودية في منطقة الخليج العربي (واحة البريمي أ نموذجاً), مجلة , الملوية للدراسات الاثارية والتاريخية , مج9 , ع28 , 2022 , ص202- 203